Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

N° 4325. — 32e Année. — Samedi 14 Mars 1936.

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

عدد 4325 — السنة الثانية والثلاثون — السبت 20 حجة 1354 — 14 مارس 1936

16 MARS 1936

" ES-SAADA "

Journal paraissant trois fois par semaine

Politique, Littéraire, Economique, Illustré et d'Informations

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
Maroc	Francs	55 »	32 »	21 »
France, Algérie et Tunisie	Francs	55 »	32 »	
Étranger	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

Rue de la Paix. — Rabat (Maroc)

Annonces : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs

Téléphone : 33.95 Adresse : Journal Es-Sâada, Rabat.

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة .... } لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في فرنسا والشمال الافريقي ....
في البلاد الاجنبية 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها — في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)

نمرة التليفون 33.95 العنوان — جريدة السعادة الرباط

تصريح لرئيس الوزارة في مجلس النواب

بعد زوال يوم 10 الجاري غصت رحاب مجلس النواب بالحاضرين الذين جاءوا لسماع التصريح الحكومي الذي تقرر ان يفضي به دولة رئيس الوزارة م البير سارو فما كاد جناب م بويسون يجلس على منصة الرئاسة حتى هرع النواب الذين قدموا كثيرين لحضور هذه الجلسة وجعلوا ياخذون مقاعدهم وفي مدرج الوزراء جلس الى جانب دولة الرئيس م سارو كل من اصحاب السعادة م ايفون دلبوص وزير العدلية وم شوطان وزير الاشغال العمومية وم بوني وزير التجارة وم فروسار وزير الشغل وم مانديل وزير البريد والبرق والتليفون المكلف بشؤون الالزاس واللورين وم تيلي وزير الفلاحة وم كيرنو وزير التهذيب الوطني وم بيس وزير المنح وم دوشابدولين وزير البحرية التجارية وم راي ناظر رئاسة الوزارة.

وعند افتتاح الجلسة صعد دولة رئيس الوزارة على منصة الخطابة وفاه بتصريح عن الحالة الراهنة والسياسة الخارجية ولما ذكر وجوب احترام العهود الدولية المقطوعة قوبل كلامه بتصفيق حاد متواصل تجدد عدة مرات وتكرر خصوصا عندما ذكر دولة الرئيس م سارو مبادىء الحق والعدالة التي تتمسك بها فرنسا. ثم ان النواب هتفوا باسم دولة الرئيس عند ما اكد ان الشعب الفرنسي يمقت الحرب مقتا. كما اعرب عن ذلك دائما في حدود دائرة الموسسات الديموقراطية وكذلك اعرب المجلس عن اتفاقه مع دولة م سارو عند ما ذكر تصريح الرئيس هيتلير بان مسالة السار التي سويت على اساس سلمي هي اخر المشاكل الفرنسية الالمانية. وكذلك حبذ المجلس دولة الرئيس م سارو عند ما تعجب من كون المانيا بدل المفاوضت اتبعت سياسة الامر الواقع. ولقد تجدد التصفيق بقوة كبيرة لما اعرب دولة رئيس الوزارة عن رغبة فرنسا واستعدادها الدائم لقبول تحكيم القانون الدولي وكذلك عند ما انتهى دولته الى مخاطبة الشعب الالماني في تصريحه. وكذلك لما اكد ان فرنسا ان كانت مستعدة لفتح المفاوضة فانها لا تقبل اجراء تلك المفاوضة على طريق العنف وفي حالة انكار المعاهدات المبرمة والمذيلة بامضاءات الدول المتعاقدة. ولقد انتصب النواب قائمين عن بكرة ابيهم وعلى اختلاف مذاهبهم ومشاربهم فهتفوا هتافا طويلا لما صرح الرئيس موءكدا ان فرنسا المتمسكة بتقاليدها ومثلها الاعلى هي مجمعة على السعي لضمان السلم والمحافظة عليه.

وبعد فراغ دولة م سارو من تصريحه انبرى للكلام جناب رئيس لجنة الامور الخارجية م باستيد وطلب من المجلس ان يلبي نداء الحكومة بنبذ المسائل الشخصية وقد قوبل كلامه بتصفيق حاد متواصل

هذا ونظرا لاهمية الموضوع نعرب فيما يلي اهم فقرات هذا التصريح الذي افضى به دولة رئيس الوزارة م سارو في مجلس النواب وسعادة وزير الخارجية م فلاندان في مجلس الشيوخ:

«منذ اكثر من عشرة اعوام بمعاهدة علنية برز عقدها اكيد الرغبة في ضمان السلم، تعهدت فرنسا وبلجيكا والمانيا بضمانة انجلترا وايطاليا بعدم الالتجاء الى الحرب فيما بينها. وفي نفس الوقت اخذت المانيا على نفسها بان تحافظ على نظام التجريد من السلاح الذي تقرر، لفائدة الامن العام، اتباعه في منطقة الريناني بمقتضى عقد السلم.

ومنذ ثلاثة ايام بتاريخ 7 مارس نبذت الحكومة الالمانية معاهدة الريناني بمذكرة ارسلتها الى الحكومات الموقعة على تلك المعاهدة التي كان من المقرر ان لا يصح الغاءوها الا بقرار من مجلس عصبة الامم. وفي نفس الوقت اعلنت الحكومة الالمانية عزمها على ان ترسل الى المنطقة المجردة من السلاح (بصفة رمزية) شرذمات صغيرة من الجيش الوطني الالماني وفعلا في الغد اكثر من 30 طابورا من جنود المشاة او المدفعية كانت ترابط حسب زعم الحكومة الالمانية في مختلف مدن المنطقة المذكورة.

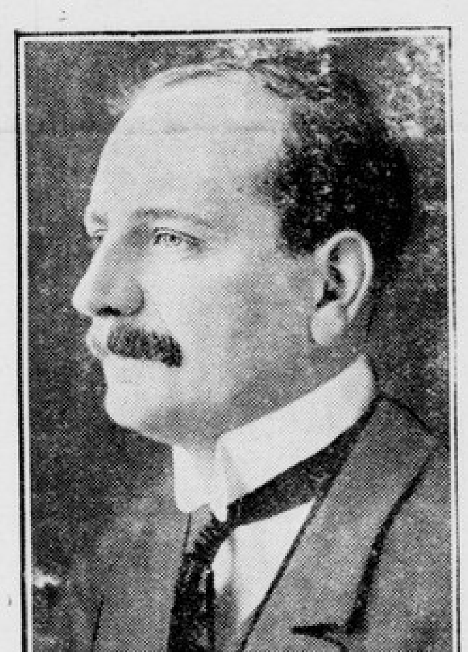
— الميثاق الفرنسي السوفياني ولوكارنو —

وفي المذكرة الالمانية الموجهة الى الدول الموقعة كما في خطاب القاه هيتلير امام مجلس الريشستاغ حاولت الحكومة الالمانية تبرير عمل لا يمكن لاية دولة قبوله ما دامت هناك عدالة بشرية تتنافى مع نظريات القوة التي ترمي الى جعل العمل الواقع فوق احترام المعاهدات المبرمة بكل حرية

واهم حجة ادلت بها المانيا هي ما عملته فرنسا من عقد ميثاق هو في نظر الحكومة الالمانية غير ملائم مع المعاهدة الرينانية المبرمة في لوكارنو ولقد كانت حكومة الريخ اعربت عن شكها بشان هذه الملائمة فدرست ذلك الحكومة الفرنسية درسا مدققا واجابت عليه منذ مدة بصورة مقنعة خصوصا وان جوابها صادف قبولا من لدن الدول التي هي بالنسبة لفرنسا او المانيا ضامنة لمعاهدة لوكارنو في روحها وحرفها. وقد ابت الحكومة الفرنسية في نفس الوقت ايضا الا ان تظهر كل القيمة والقوة التي تراها في ذلك الميثاق



جماعة من المسلمين بصحن المسجد الباريزي يوم عيد الاضحى المبارك



سعادة وزير الخارجية الفرنسية م. فلاندان الذي وجه نداء الى الشعب الفرنسي وتلا نص التصريح الحكومي في مجلس الشيوخ



بمناسبة مرور قرن على وفاة العلامة الطبيعي الفرنسي امبير اصدرت ادارة البريد والبرق والتلفون طابعا بريديا جديدا فيه صورة ذلك العالم الرياضي الكبير



اقام اخيرا اعضاء نقابة المصورين مادبة فاخرة لاكرام جناب م. لوي لوميير مخترع السينما

— احترام فرنسا للميثاق الريناني —

بعد قليل تنقضي مدة ثمانية عشر شهرا ما برحت فرنسا اثناءها تهيىء كل ما يلزم من الفرص للحكومة الالمانية كي تبدد غيوم الشك بتقديمها طلبا عادلا مثل الذي اوعزت به الحكومة الفرنسية اخيرا. غير ان حكومة الريخ فضلت ان تحكم وحدها في القضية وتلغي من تلقاء نفسها معاهدة الريناني وتجعلنا امام الامر الواقع

— نظام احلال العدالة محل القوة —

بمعاهدة لوكارنو المبرمة في 16 اكتوبر 1925 تعهدت فرنسا وبلجيكا من جهة والمانيا من جهة اخرى بعدم امكان خرق حدودها المتصلة. وبمقتضى تلك المعاهدة ايضا اعلنت المانيا بوضوح وحرية تاكيد موافقتها بدون شرط على بنود عقد السلم القاضية بترك منطقة الريناني مجردة من السلاح. وعلاوة على ذلك فقد ضمنت بريطانيا العظمى وايطاليا لكل من فرنسا وبلجيكا والمانيا عدم التعدي على تلك الحدود. وكان من المقرر ايضا ان كل مخالفة للعهود المقطوعة بمقتضى معاهدة لوكارنو (ومن بين هذه العهود تلك التي تتعلق بمنطقة الريناني المجردة من السلاح كانت معنية بوجه الخصوص) تعرض في الحال على مجلس عصبة الامم وبمجرد ما يلاحظ هذا المجلس المخالفة يطلع عليها الدول الموقعة ويدعوها للقيام بما يلزم من المساعدة العاجلة.

— احترام عصبة الامم —

فلم يكن الشان لنا في كون بعض الدول لم تنخرط في سلك جمعية الامم او في كون البعض منها قد انسحبت من حظيرة العصبة بعد انخراطها في سلكها. ولكننا بقينا بالرغم عما حصل لنا من الاخفاق متمسكين باحترام عقد جنيف. ففي الايام الاخيرة، وما بالعهد من قدم، في ظروف كدرت صفو عواطف صداقتنا نحو دولة كبيرة مجاورة لنا قمنا بواجبنا المفروض علينا بصفتنا من الاعضاء المتمسكين بحبل سياسة العصبة. ولم يخل ذلك من ان يكون تاثيره علينا عظيما ومفعوله كبيرا.

وفي المدة الاخيرة ايضا عندما وجهت المانيا انتقاداتها على روح وحرف ميثاق فرنسي سوفياني عقدناه لم نتردد سلفا في قبول تحكيم المحكمة الدائمة للعدلية الدولية وبذلك برهنا عن احترامنا للعدالة والحق وما لنا فيهما من الثقة وما لنا من الاهتمام بالمحافظة على السلم لما فيه مصلحة الشعوب والافراد.

ولم نقف عند هذا الحد في سعينا لضمان وتنظيم حسن العلاقات مع المانيا فهل من الضروري ان نذكر هنا الظروف التي سادت تسوية مسالة حوض السار الشائكة والمخطرة؟

— مثال السار —

فقد تمت تسوية هذه المشكلة بدون ادنى حادث ولا اضطراب وكان العالم الذي ينتظرها بفروغ صبر كله اخذ يتوقع خطر تكدير صفو السلم لكن الحكومة الفرنسية حسب تقاليدها المعروفة طرحت المسالة امام محكمة الدول.

فجاء حلها مثالا كاملا وجاء بالنسبة الينا حلا ثمينا في دائرة القانون الدولي وكنا نظن اذ ذاك ان جميع المشاكل القائمة بيننا وبين المانيا يمكن حلها بنفس الطريقة. والمستشار هيتلير بنفسه اكد في خطابه الذي فاه به يوم 15 يناير سنة 1935 رغبته في التعاون على تنظيم التعاضد الاوربي

تذكرون ايها السادة تتمة تاريخ هذه الحوادث التي لا زال العهد بها قريبا. فما كادت تمضي شهران على حل مسالة السار بطريقة سلمية وقد كان الرئيس هيتلير يقول بانها هي اخر المشاكل الخليقة بقيام المانيا في وجه فرنسا حتى الغت حكومة الريخ بارادتها الفردية مواد عقد فيرساي القاضية بتحديد التسليحات الالمانية وباثر ذلك العقد موءتمر ستريزا واجتمع مجلس عصبة الامم فانكر كل عمل فردي لالغاء اية معاهدة. وفي ستريزا ابت بريطانيا العظمى وايطاليا من تلقاء انفسهما الا زيادة تقوية وتدعيم اركان معاهدة لوكارنو.

— لم نهمل اية فرصة سنحت للاتفاق —

ومع ذلك فبقطع النظر عن التدابير التي اصبح من شان فرنسا ان تتخذها بازاء تقرير المانيا لم تهمل الحكومة الفرنسية اية فرصة تسمح لها بمتابعة السعي في سبيل التقارب مع الحكومة الالمانية. واود هنا الا ان اوءكد ان حكومتنا — ومراسلات م فرانسوا بونسي تبرهن على ذلك — لم تهمل اية مناسبة لطلب البيانات الواضحة وتحويل المناقشات الفرنسية الالمانية من البرنامج العام حيث كانت محصورة جميع تصريحات الساسة الالمانيين العمومية الى برنامج الانجاز العملي.

ولقد ورد علينا جواب المانيا مرة اخرى من على منصة الخطابة بمجلس الريشستاغ جاعلا بدل المفاوضة الامر الواقع بالارادة الفردية. بينما الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية قد سلمتا للحكومة الالمانية منذ يوم 3 فبراير عام 1935 برنامج تسوية عامة يجب تحقيقها بواسطة المفاوضات الحرة لتنظيم الامن في اوربا بطريقة تنقيص عام من التسليحات على حسب نظام المساوة في الحقوق وبطريقة تعاون المانيا العملي في عصبة الامم

جاءنا هذا الجواب بالغاء معاهدة طالما نودي بانها الاساس الموضوع في حرية تامة للعلاقات الفرنسية الالمانية. كما جاءنا هذا الجواب باحتلال منطقة الريناني المجردة من السلاح احتلالا فجائيا بينما المستشار هيتلير كان صرح في خطابه يوم 21 ماي 1935 اي بعد توقيع الميثاق الفرنسي السوفياتي، ان الحكومة الالمانية ترى في احترام هذه المنطقة المجردة من السلاح عاملا كبيرا من عوامل تطمين اوروبا.

لذا ايها السادة فان فرنسا لن تظهر في الخلاف الحالي بموقف من اصيب في انانيته او بفقد ضمانات سلامته الخاصة لا بل هي تثير مسالة حقيقة قيمة العهود وقيمة الضمانة العامة لعقد عصبة الامم بالنسبة للدول المنخرطة في سلكها من حيث مدى تمسك تلك الدول بتعهداتها. ففرنسا تثير مسالة قوة الحق امام الحق الذي تريد القوة اكتسابه

— نداء علني ورسمي لالمانيا —

ان المستشار هيتلير بزعمه مخاطبة الشعب الفرنسي بدون واسطة حكومته — كان الحكومة الفرنسية المشكلة بارادة الشعب والمدبرة لشئون البلاد بدون ارهاق ليست خليقة بتمثيل قوة الشعب — فتح لنا بهذه الطريقة سبيل مخاطبة الشعب الالماني من دوننا مباشرة. وعليه فاننا نطلب من الشعب الالماني باسم ثقافته وفضائل جنسه ان يفكر في عواقب المسئولية الجديدة التي يود بعض الاشخاص تسجيلها عليه في التاريخ

ونوءكد له تاكيدا رسميا اننا لم نفكر ابدا ولن نفكر ابدا ان نعتدي على حريته ولا على شرفه. كما اننا ما اردنا ولن نريد معاملته اسوا من معاملة الشعوب الاخرى

ـ لم يبق اساس للاتفاق ـ

هل يثق الشعب الالماني بالحومة الفرنسية لدرس وتوقيع معاهدات جديدة لو مزقت هذه الحكومة جميع او بعض المعاهدات القديمة ؟ فكيف يمكن للشعب الفرنسي والحالة هذه ان يثق في نتح المفاوضات الجديدة التي تدعوء لاجرائها الحكومة الالمانية

فالحكومة الفرنسية لا ترفض مفاوضات من شانها ان توءدي الى تدعيم اركان السلم في المستقبل وتساعد على تحسين العلاقات الفرنسية الالمانية في دائرة قارة اوربية سلمية مطمئنة غير ان فرنسا لا تتمكن من الدخول في المفاوضات تحت سيطرة العنف وانكار الامضاءات المتبادلة

فقد اطلعت مجلس عصبة الامم على المسالة بالعبارات التي تعرفونها واستشارت مع الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو وهي عازمة ، فيما يخصها ، اكرر هذا ، على ضم كل جهودها في دائرة عصبة الامم الى جهود الدول الاخرى المنخرطة في سلك العصبة كي تواجه محاولة اعتداء حقيقي موجه ضد الثقة الدولية وضد قوة المعاهدات المبرمة وضد الامن المشترك وضد تنظيم السلم

ـ يجب احترام القانون الدولي في ـ
ـ كل مفاوضة ـ

والحكومة الفرنسية لا تزال مستعدة للمفاوضة مع المانيا بشرط ان توءكد المانيا من جديد احترامها للقانون الدولي وهي اي الحكومة الفرنسية تريد المحافظة على ثقتها بحقيقة قيمة التعهدات الدولية ومعاهدة لوكارنو وعقد عصبة الامم

ولكي تتمكن من انجاز هذه المهمة بطريقة مستحسنة فانها توجه نداءها الى ممثلي الوطن الذين يمثلون النفوذ الشعبي وهي تعتمد على احلاصهم لمصالح الوطن المقدسة وعلى حبهم للوطن الذي لا ينكر اي حزب ولا اية ديانة ولا اي جنس ، لكي يساعدوها اليوم وغدا مساعدة ثمينة هي ارفع من ان تتنزل الى المشاحنات الحزبية والطائفية وان تكون تلك المساعدة قوية ومجدية بقدر قوة ارادة اصحابها

فان الامر يدور حول مصير السلم الاوربي وفرنسا المتمسكة بتقاليدها وبمثلها الاعلى يجب ان تبقى متحدة في عملها للمحافظة على بقاء هذا السلم»

استشارة الدول الموقعة على

معاهدة لوكارنو

ـ في وزارة الخارجية الفرنسية ـ

باريز في 10 منه ـ في الساعة العاشرة ونصف من صبيحة اليوم اجتمع في وزارة الخارجية ممثلو الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو والضامنة لها وقد مثل بريطانيا العظمى في هذا الاجتماع وزير الخارجية م ايدن واللورد هاليفاكس واللورد حامل الاختام الخاص والسير جورج كليرك سفير انجلترا بباريز. كما مثل ايطاليا سفيرها بباريز م سيروتي ومثل بلجيكا رئيس الوزارة ووزير الخارجية م فان زيلاند والكونت كيرشوف ومثل فرنسا وزير الخارجية م فلاندان ووزير الدولة م بول بونكور

ولما فتح وزير خارجية فرنسا م فلاندان الجلسة رحب بممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو والضامنة لها واكد ان الغاية من هذا الاجتماع هي تبادل المعلومات وايضاح الحالة وانه لا يجب تقديم اي اقتراح ولا اتخاذ اي قرار قبل اجتماع مجلس العصبة. وعلى هذه الخطة سار ممثلو الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو في شرح نظرياتهم وبعد انتهاء الجلسة دعاهم م فلاندان لتناول طعام الغذاء على مائدته. واثر ذلك توجه كل وفد الى سفارة بلاده حيث اتصل مع رجال حكومته مباشرة

وفي الساعة السابعة ونصف مساء عقدوا اجتماعا ثانيا بوزارة الخارجية دام الى الساعة الثامنة وربع وبعد ارفضاضه صدر البلاغ الرسمي الاتي الى ارباب الصحافة وهو : «عقد ممثلو الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو والضامنة لها اجتماعا جديدا بوزارة الخارجية مساء اليوم وقر رايهم بالاجماع على متابعة المحادثات في لندرة ابتداء من يوم الخميس. ومن جهة اخرى فان الحكومة البريطانية طلبت من رئيس مجلس عصبة الامم ان يكون اجتماع المجلس المقبل ايضا في لندرة وينعقد باثر اجتماع ممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو

ـ في وزارة الخارجية البريطانية ـ

لندرة في 12 منه ـ صباح اليوم اخذ وزير خارجية فرنسا م فلاندان يقابل بعض اصدقائه الخصوصيين هنا بينما م روشا وم ماسكلي وم كولوندر كانوا يعملون لتحضير موءتمر الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو المقرر عقده بعد الزوال. وفي تلك الاثناء عقد وزراء بريطانيا العظمى اجتماعهم للمرة الثانية بعد الذي عقدوه امس ولم يقرروا فيه شيئا. وقد استمرت جلستهم هذه مدة ساعة ونصف وهي ذات اهمية كبرى. واثر ذلك الاجتماع استدعى جلالة الملك ايدوار الثامن كلا من الوزير الاكبر م بالدوين ووزير الخارجية م ايدن الى قصره فاطلعاه على الحالة كما هي قبيل اجتماع ممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو. وفي الساعة الاولى بعد الزوال اعدم م كوربان بسفارة فرنسا مادبة غذاء دعى اليها كلا من وزير الخارجية البريطانية م ايدن واللورد هاليفاكس وم دوف كوبير وم نوفيل شامبيرلان وم رانسيمان وهناك اجتمعوا بسعادة وزير خارجية فرنسا م فلاندان فتبادلوا اراءهم قبيل الجلسة الاولى لموءتمر الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو

وفي الساعة الخامسة مساء عقد ممثلو تلك الدول اجتماعهم بوزارة الخارجية البريطانية فوصل اولا دولة رئيس الوزارة البلجيكية م فان زيلاند الذي جاء راسا من محطة الطيران ثم وصل بعده خبراء البعثة الفرنسية م ماسيكلي وم باسدوفان وم مارجوري وبعد ذلك وصل سعادة وزير خارجية فرنسا م فلاندان ثم م كراندي سفير ايطاليا. وقد انتهت هذه الجلسة في الساعة السابعة ونصف وباثرها صدر البلاغ الرسمي الاتي فحواه : «انعقد اجتماع ممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية في الساعة الخامسة مساء ومثل فيها بريطانيا العظمى وزير الخارجية م ايدن واللورد هاليفاكس والسير روبير فانستار كما مثل فرنسا وزير الخارجية م فلاندان وم كوربان ومثل بلجيكا رئيس الوزارة م فان زيلاند والبارون كارتيي دومارشيان ومثل ايطاليا م كراندي

ولقد قر الراي بالاجماع على ان احتلال المانيا للمنطقة المجردة من السلاح يعتبر خرقا ظاهرا للمواد 42 و43 من عقد فيرساي ومعاهدة لوكارنو وحيث ان فرنسا وبلجيكا عرضتا المسالة على عصبة الامم فانه هو الذي سيبت في القضية. ولكي يتم درس الحالة درسا مدققا اجتمع روءساء ممثلي بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا في جلسة خصوصية وسيجتمعون مرة ثانية في الساعة 11 ونصف من صبيحة الغد»

وقد وقع استدعاء مجلس عصبة الامم للاجتماع في الساعة 11 من صبيحة يوم السبت. وبعد عودة م فلاندان الى محل نزوله استقبل الجنرال سبارس احد النواب المحافظين وهو من كبار العاملين على تحقيق التفاهم الفرنسي البريطاني وفي المساء اعد م ايدن مادبة فاخرة على شرف اعضاء البعثات الفرنسية والبلجيكية والايطالية

خطاب للرئيس هيتلير

برلين في 12 منه ـ فاه المستشار هيتلير في كرسلروج بخطابه الانتخابي الاول. ولما تكلم على الحالة الاوربية الحاضرة قال : «اريد تسوية الخلافات القائمة بين الشعوب بنفس الطريقة التي سرت عليها في تسوية الخلافات الداخلية وهذا من قبيل الوهم ولكنني واثق من النجاح فيه. فقد حاولت ان اشرح للعالم ولالمانيا ان اوربا ليست سوى بقعة صغيرة تقطنها شعوب هي بمثابة اسرة تتركب من امم متمسكة بتقاليدها الكثيرة ولها الثقة في تاريخها. فالحدود السياسية يمكن تغييرها لكن نواصل الشعوب لا تتغير ابدا»

ثم اشار الى التقارب الجيرماني البولوني فصرح ان الاتفاق ناجم عن ضرورة الجوار وقال : «وبصفتي وطنيا المانيا اريد تحقيق التاخي بين الشعوب من الجنس الابيض. ولا اريد ان انتزع من اي شعب حقوقه : فهناك شعبان هما فرنسا والمانيا قد ضحيا في ميادين القتال بدمائهما لاجل تعديل الحدود وتحويلها بمسافة بضعة مائة كيلوميترات يقولون لي : اذا كنت وطنيا فان من واجبك ان ترغب في الحصول على نجاح عسكري ولكنني عرفت الحرب اكثر مما عرفت حياة رجال السياسة : فالذين يحثون على اشهار الحرب لم ار لهم اثرا في ميادين القتال. فاننا نعتبر الحرب من المصائب العظيمة. واريد ان اوقف جهودي على خدمة القضية السلمية كما اريد ان يتمتع شعبنا بالسعادة ولا اريد ان يتدخل اجنبي لينتزع منا شيئا. ولا افكر الا في المستقبل» واسترسل المستشار هيتلير في كلامه قائلا : «لا نريد ان يصبح الشعب الالماني رقيقا. واني اسعى لحماية استقلال شعبي اذ لا ينبغي ان تكون المانيا مستعبدة بغير مدافع عنها»

ثم اشار الى معاهدة لوكارنو فقال : «قد وقع الشعب الالماني قديما على معاهدة ارغمتها على تقديم تضحيات كثيرة تحمل عواقبها عدد من السكان يضاهي عدد سكان بلجيكا. وفرنسا قد عقدت تحالفا مع بولونيا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا. مع ان المانيا لا تنوي مهاجمة بولونيا ولا تشيكوسلوفاكيا ولا فرنسا. وقد اصبحت روسيا جارة لنا بواسطة دولة ثالثة. فاني وجهت نداء شريف المدى لاعادة تنظيم العالم. واريد ان تفكر باقي دول العالم مثلنا تفكيرا شريفا واجسر على مثل هذا لان الشعب الالماني واثق من اخلاصي وانا ضامن مصالحه ونائب 67 مليونا من السكان اعرض عقد معاهدة سلمية لمدة 25 عاما اي مدة ربع قرن. وهذا يتجاوز جيلي اذ لن يوجد في المانيا رجل وراءه 65 مليونا» ثم حمل حملة شعواء على اليهود واسترسل في كلامه على الانتخابات المقبلة

مذكرة رسمية المانية

برلين في 12 منه ـ نشرت الصحف المحلية نص تصريح رسمي جاء جوابا على اخبار الصحف وتصريحات الساسة الاجانب. هذا اهم ما فيه : «هذا بيان الحالة كما هي في الوقت الراهن. ان لفرنسا من العوامل لحماية استقلالها ما يلي : اولا ـ التحصينات العظيمة التي استمرت في تشييدها منذ العهد القديم على جانب الحدود الالمانية. ثانيا ـ من يضمن لها ذلك الاستقلال بصفة قانونية مثل بريطانيا العظمى بكل ما لديها من قوة حربية برية وبحرية. وايطاليا وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا التي لها وحدها جيشا قوامه 17 مليونا من الجنود. وهذه الدول كلها لها مع فرنسا في ايام السلم جيوش عدد مجموع رجالها 3 ملايين وفي ايام الحرب 30 مليونا. بعد ما اضطرت المانيا بسبب عمل فرنسا الاخير (عقد الميثاق الفرنسي السوفياتي) الى التصريح بالغاء معاهدة لوكارنو التي قضي عليها بسبب عقد ذلك الميثاق وقامت من جديد بما هو حقها الشرعي في داخل اراضيها ، صرحت فرنسا بان الطوابير التي دخلت الى تلك الاراضي وعددها لا يزيد على 19 طابورا ، تعتبر تهديدا للامن الفرنسي المضمون بنحو نصف جيوش العالم

فالحكومة الالمانية توءكد في هذا الصدد انها لم تقدم على احتلال تلك المنطقة التي هي ملكها الخاص الا لكي تمنع عن الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي كل داع يحملها على الخوف من كون المانيا تضغط على فرنسا لكي تدفع بها هكذا الى اجراء مفاوضات في ظروف غير موافقة

فحكومة الريخ ترغب كثيرا في فتح مفاوضات مخلصة مع فرنسا والدول الاخرى. ولكي لا يتوهم الراي الفرنسي العام ان المانيا ارادت ان تجعله امام امر واقع فظيع وان تهدده في امنه قامت الحكومة الالمانية باحتلال المنطقة المجردة من السلاح احتلالا رمزيا لا مراء فيه. وهي مستعدة ـ ان كان ذلك فيه فائدة ـ للتصريح انها مدة اجراء المفاوضات لن تدخل ادنى تغيير على هذه الحالة بشرط ان تعمل مثل ذلك كل من فرنسا وبلجيكا. فان لم تصادف هذه النظرية موافقة من لدن الدول الاخرى فان الحكومة الالمانية تسحب اقتراحاتها واعتمادا على ثقة الشعب الالماني بها في اخلاصها وشجاعتها وما لديها من روح التضحية التي سجلها لها التاريخ ، تفضل ان تحافظ على شرفها باعتزالها على العيش مغبونة في وسط جامعة الدول الاخرى

انباء العالم

ـ برقية وبريدية ـ

في بلاط سمو الباي

تونس ـ في الساعة السادسة من زوال يوم الجمعة قبل الاخير اقتبل سمو مولانا المعظم دام عزه وعلاه في قصره الشتوي العامر بحمام الانف بمحضر جناب المولى الوزير الاكبر ومدير التشريفات جناب المقيم العام م مارسيل بيروتون الذي عاد اخيرا من البلاد الفرنساوية

وبعد محادثة ودية دارت بين امير البلاد التونسية وجناب ممثل فرنسا بارح جنابه السدة الملوكية وشيعه جناب المولى الوزير الاكبر وامير الاي العسة المصونة ومدير التشريفات الى عربته الخصوصية. وكان جناب المقيم العام مصحوبا بمسيو كونتي مدير ديوانه المدني والقبطان كورتوا معينه العسكري

«الزهرة»

مشروع انشاء جامعة عراقية

بغداد ـ وافق مجلس الوزراء على المشروع الخاص بانشاء جامعة عراقية وناط بوزير المعارف تنفذ هذا المشروع نعكف على درس تفاصيله وينتظر ان يوضع موضع التطبيق قريبا فتضم الجامعة الجديدة تحت جناحيها كليات الحقوق والطب ودار المعلمين العليا وغيرها من المعاهد ومعاهد اخرى تنشا حديثا

ميزانية الطيران الحربي بتركيا

انقرة ـ تبلغ ميزانية الطيران الحربي 4862270 ليرة تركية وينتظر ان تتسع اعمال مصانع الطيران في اسكي شهر وكيساري وان يتمكنا خلال عام من سد حاجة الجيش الى الطيارات وتتضمن مشروعات وزارة الدفاع انشاء مدرستين للطيران الحربي

الكفاح الايطالي الحبشي

اديس ابابا في 11 منه ـ تبلغ وزير الحربية الايتيوبية ان سربا من الطيارات الايطالية رمى عدة مئات من قنابله المحرقة على مدينة دابراماركو عاصمة مقاطعة غودجام فمات من سكانها ما يزيد على 50 نسمة وجرح كثيرون ولم يكن اي محارب ايتيوبي بتلك المدينة وقت غارة الطيارات الايطالية عليها. وقد بقي وسط المدينة كله خرائب ورمم اذ تهدمت كنيستان وعدد كبير من المنازل والديار ولم يرد خبر عن البعثات الطبية الاجنبية المقيمة هناك وجلها امبركية. ومن جهة اخرى فقد نشرت الحكومة الايتيوبية بحثا عن الغارات الجوية منذ ابتداء الحرب وفيه ان اكثر من 75 قرية حطمتها الطيارات الايطالية وقد اغارت الطيارات الايطالية 15 مرة على البعثات الطبية الاجنبية التابعة للصليب الاحمر كما اغارت على كثير من المداشر والقرى الغير محصنة وذلك في نحو 50 مناسبة. وكذلك اغارت الطيارات الايطالية ست مرات على الكنائس ورمت بقنابل مشحونة بالغازات الخانقة سبع مرات

اسمرة فيه ـ يخبرون ان الراس مولوغوتا الذي قيل انه توفي باثر مرض قصير مات غيلة بيد جماعة من المسلمين من اهالي الناحية الشرقية لامبا الاجي كمنوا له وقتلوه. ويقال ايضا ان مسلمي شرق امبا الاجي ثاروا على رجال سلطة النجاشي وان اصغر انجال وزير الحربية قد قتل ايضا اثناء المعركة التي وقعت منذ نحو شهر

اسمرة فيه ـ جاء من مصدر شبه بالرسمي ان جيشا ايتيوبيا تحت قيادة النجاشي بنفسه غادر مدينة ديسيي موليا وجهه شطر الشمال وهذا الجيش الكامل العدة يتقدم نحو القوة الايطالية المرابطة بجنوب امبا الاجي حيث يصل بعد بضعة ايام. ويوءكدون من جهة اخرى ان النجاشي عقد موءتمرا حربيا مهما قبل مغادرته لمدينة ديسيي وباثره صدر مرسوم جاء فيه ان النجاشي بنفسه سيشرف على عمليات الدفاع عن الوطن. وقد شاع من جهة اخرى ان الجنود الايطالية تقوم الان بحركة مهمة الغاية منها تعضيد جانب القوة الايطالية المرابطة بجنوب الطامبيان

اقوال الصحف المصرية

الصحف البريطانية والمفاوضة

يستعد الوفد الرسمي المصري من جهته ويستعد المندوبون الرسميون البريطانيون من جهتهم لهذه المفاوضة التي تبدا غدا. لم يتلاق الفريقان بعد ولم يفتتحا المناقشات في اي موضوع. وهاتان الهيئتان هما الجماعتان الموثوق بهما المرخص لهما ـ كل من جهته ـ المناقشة والتفاهم والاتفاق ومن الفضول ان يتدخل فيها افراد لا صفة لهم محاولين الخوض في موضوع المناقشات والتكهن باراء الفريقين وترتيب نتائج معينة على التكهنات والاراء الفردية

لقد دعونا رجال الصافة البريطانية من مراسلين في القاهرة ومحررين في انجلترا الى التريث في الادلاء برغبات شخصية واراء فردية حتى يمضي المفاوضون من الفريقين في مهمتهم في غير ما ضجة ولا تشويش. ولا زلنا نكرر هذه الدعوة البريئة راجين ان يعمل بها زملاءونا من رجال الصحافة البريطانية ونحسب انهم قد اشبعوا رغبتهم الملحة او غير الملحة بما كرروا من نشر ارائهم واذاعة تعليقاتهم بحيث لا يوجد لديهم في الواقع جديد لم ينشر او خفي لم يظهر واذا كانت تعليقاتهم السابقة لم تخلف ـ بحمد الله ـ اثرا سيئا كبيرا بفضل رزانة الزعماء المصريين ورزانة الصحافة المصرية ـ فان استمرار بسط تلك الاراء المصادمة للشعور الوطني المصري ـ الى ما بعد افتتاح المفاوضات يكون وخيم العاقبة وسيء الاثر بعد ذلك

«الاهرام»

اخبار مختصرة

مدريد ـ عينت حكومة اسبانيا جناب السنيور جوان موليس مندوبا ساميا بالمنطقة الاسبانية بالمغرب

الغزوات ـ وقع تدشين القطار الحديدي الذاهب من زوج البغال الى الغزوات وقد خرج الرتل الاول حاملا 375 طنا من معدن الجرادة

مدريد ـ حدثت مشاغبات بغرناطة واحرقت طائفة من العقارات والكنائس

طوكيو ـ ما فتئت حكومة اليابان تتابع القبض على ضباط الرديف الذين شاركوا في الفتنة الاخيرة. وقد تخلى عن الوظيف واستقال نحو 500 من الضباط الكبار

باريز ـ صادق مجلس الشيوخ على معاهدة التحالف الفرنسي الروسي السوفياتي التي كان صادق عليها مجلس النواب

باريز ـ منح فخامة رئيس الجمهورية م لوبران للجنة موءسسة ليوطي 2000 فرنك

الجزائر ـ عثر رجال الدرك على اربعين من السحامة بالقرب من مصيلة طالقين ماشيتهم في مزارع حاملة فتبودل الرصاص بين الجانبين ولم يعلم بعد الخسارة وقد جاء ولاة السلطة لمعاينة الحالة في نفس المكان

لندرة ـ استقبل وزير خارجية انجلترا سفير روسيا السوفياتية وتحادثا معا في الموقف الحاضر باثر نكث المانيا لعهودها . فاعلم السفير الروسي الوزير الانجليزي ان روسيا السوفياتية لا تقبل بحال من الاحوال الدخول في اي مفاوضة مع حكومة المانيا ما دام جيشها محتلا منطقة الريناني المنزوع منها السلاح . ثم اكد السفير ان روسيا مستعدة للمشاركة في جميع ما تتخذه جمعية الامم في شان المانيا

برلين ـ تتبع الصحف الالمانية بقلق ما يدور من المفاوضات بلندرة فيما بين الدول الموقعة على ميثاق لوكارنو . وما فتئت الجرائد توءكد ان من حق المانيا ان تحتل منطقة الريناني وانها لا تنوي الهجوم على جيرانها

وهران ـ بعث رئيس قدماء المحاربين المسلمين بوهران السيد معبد رسالة لرئيس الوزارة الفرنسية يصرح فيها ان المسلمين عازمون على الدفاع عن الارض الفرنسية عند الاقتضاء

لندرة ـ اعلنت جريدة مورننغ بوست ان الوزارة الانجليزية قررت في جمع يوم الاربعاء منح كامل المساعدة لفرنسا لتعزيز مطلبها القاضي بسحب الجنود الالمانية من منطقة رينانيا قبل الشروع في اية مفاوضة مع هيتلير

القصر الكبير ـ بعد صحو يسير عادت الامطار الى الانصباب بقوة شديدة عامة بمختلف نواحي المنطقة الاسبانية وناحية القصر غارقة الان في الامواه ويخشى من فيضان عظيم بوادي اللكوس وقد جرف نهر بناحية عيست اهليا لم يعثر عليه بعد كما ان تيار اللكوس جرف اليه اهليين من ناحية عين شريف . ومن توالي استرسال المياه تهدمت طائفة من الديار بتطوان وهناك دور اخرى تهدد بخطر قريب وقد اصدرت الحكومة اوامرها باخلاء تلك الديار من السكان للتوقي من خطر مدلهم

القاهرة 12 منه ـ عقد الوفدان المصري والانجليزي جلستهما الثالثة امسه بقصر الزعفران لمتابعة الحديث والمفاوضة . وقد انتهى الجانب المصري من درس المقترحات الانجليزية للوصول الى عقد معاهدة مصرية انجليزية

باريز ـ ينتظر هنا قدوم سعادة الوالي العام بالجزائر م لوبو ليشتغل مع الوزارات ذات الشان في درس المسائل الحالية والمالية الماسة بالجزائر وسيحضر م لوبو كذلك في جلسات اللجنة العليا للبحر المتوسط المنوي عقدها يوم 25 الجاري

باريز ـ تجلى من حسابات الاسبوع الذي اخره 6 الجاري ان بنك فرنسا ضم الى خزانته في الاسبوع الفارط 157 مليون مقابل 351 مليون في الذي قبله وعلى هذا فان نسبة تغطية الاوراق النقدية تحسنت كثيرا حيث اصبحت 71،59 في المائة بدلا من 70،89 في المائة

متفرقات

تدشين قاعة الاذاعة بفاس

قلنا في العدد الاخير ان قاعة الاذاعة اللاسلكية بفاس قد اوشكت على التمام وتقرر مبدئيا تدشينها يومه «السبت» ولكن نظرا لغياب سعادة حاكم ناحية الادريسية في هذا اليوم عن فاس ارجئت حفلة التدشين الى يوم السبت القادم 21 مارس الجاري

اقامة معرض ظريف بالرباط

تنظم لجنة الافراح بالرباط سوقا عاما لعرض السيارات ونماذج من الالات والادوات الصالحة للطبخ والتدفئة والتبريد والكنس والانارة والات الراديو والرسم والزرابي والاثاث الاهلية من فخار وغيره وما الى ذلك من الاشياء الماسة بشئون الرياضة الارضية والجوية والبحرية والكشافة

سيقام هذا المعرض المختلط بروض المامونية من 28 مارس الجاري الى 5 ابريل القادم يعني سيدوم اسبوعا واحدا فعلى الراغبين في عرض ما لديهم مما ذكر ان يتفاهموا مع لجنة الافراح بالرباط (بالغرفة التجارية)

ايقاف عصابة من اللصوص

منذ شهور وسكان عاصمة الرباط يشتكون من اللصوص الذين يدخلون الى دورهم عنوة وعلى غرة فيختلسون منها ما يشاءون من الامتعة والحوائج ومنذ اسابيع ورجال البوليس يقتفون الاثر ويبحثون هنا وهناك علهم يشمون رائحة جماعة المتلصصين المختفين . ولكن دوام الحال من المحال فقد انكشف اللثام عن العصابة الخائنة الموءلفة من ثلاثة عشر سارقا واقروا بانهم ارتكبوا اثنين وسبعين سرقة فمثلوا امام المحكمة الباشوية وقضى عليهم الباشا بالسجن سنة كاملة

وفاة مدام دوباكي

نعي من اسفي قرينة جناب المسيو دوباكيي المراقب المدني باسفي وكريمة مدام موزون وقد شيعت جنازتها ضحى يوم الخميس بالرباط في محفل رهيب فنعزي فيها اهلها وذويها ونرجو لهم صبرا جميلا

مقتضبات

الصويرة ـ منذ يوم الاثنين والعوا صف ممتدة فطغى البحر وفاض نهر قصب حتى ذاع على القنطرة وتفجرت قنوات المياه العذبة

مكناس ـ طال امد هطول الامطار والثلوج وتفاحش البرد احيانا

فاس ـ باثر الامطار الطوفانية اخذت الاودية من جديد في الصعود والمامول ان تقف وترجع الى مستواها الطبيعي

رسالة باريس

حفلة عيد الاضحى في المسجد

الاعظم بباريس

رغما عن ردائة الطقس ونزول المطر والبرد صباح امس الاربعاء الواقع في الرابع من شهر مارس الجاري الذي هو صباح العيد فقد حضر الى المسجد عدد عظيم جدا من الجالية الاسلامية في باريس وارباضها لحضور صلاة العيد وذبح الضحية . ولم يازف الوقت المعين حتى كانت ساحات المسجد الخارجية والمماشي غاصة بالوفود من جنود وغيرهم هذا علاوة على من تسابقوا لاخذ اماكنهم في داخل المسجد وقد ملئوه حتى لم يبق محط قدم فارغا . وعند الوقت المعين حضر عظمة مولاي عبد الحفيظ عم جلالة مولانا السلطان سيدي محمد فاستقبل ما يليق بعظمته وكذلك حضر بعده باقي سفراء الدول الاسلامية وكان سعادة الوزير ابن غبريط يستقبل الجميع ودخل الكل الى المسجد واقيمت الصلاة التي كان امامها الفقيه العلامة الاديب الخطيب المفوه سيدي العربي السودي الامام المغربي في هذا الوقت للمسجد واحد كتبة وزارة الاوقاف في الدولة المغربية المشهورين . وقد القى فضيلته ايضا خطبة بليغة قل ان سمع مثلها في مسجد باريس والدليل على تاثيرها البالغ الحد في نفس من سمعها هو الازدحام على فضيلته عند خروجه من المسجد لتقبيل يده وتهنئته على هذه الخطبة ولولا بعض اعوان المسجد لما قدر على الخروج من باب المسجد للوصول الى قاعة المحاضرات التي كانت غاصة بالسفراء والاعيان ورجال الدولة الفرنسية من الادارات العسكرية والحكومية المدنية . وفي صدر المجلس عظمة مولاي عبد الحفيظ وعلى يمينه معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض وبجانبه سعادة بهجة بك مدير مطبعة بولاق الملكية الشهيرة في القاهرة وكان سعادته في لندرة لحضور موءتمر هناك نيابة عن الدولة المصرية وقد مر على باريس وحضر حفلة العيد هذه التي خرج منها وكله فرح وسرور على ما شاهده وسمعه كما قال لنا سعادته وقد اهدى مصحفا كريما للمسجد مذهبا قدمه للوزير ابن غبريط وهو من المصاحف التي طبعها حديثا جلالة الملك فواد الاول . وجلس عن يسار مولاي عبد الحفيظ فضيلة امام المسجد المغربي السيد العربي السودي وباقي سفراء الدول

وبعد ان جلس كل بموضعه وهدات الحركة نادى الوزير ابن غبريط على مراسلكم كاتب هذه الرسالة ليلقي قصيدته العيدية المعتادة فتقدم الى وسط المحفل واخذ في القائها وختمت بالتصفيق الحاد . وبعده وقف الاديب امام المسجد السيد العربي السودي والقى قصيدة بليغة نالت استحسان الجميع وختمت كذلك بالتصفيق . وبعد ذلك دار الاعوان على الحضور باكواب المبردات واطباق الحلوى وبعد ان اخذ كل حظه تفرق الجمع بعد ان شكروا الوزير ابن غبريط على اهتمامه . وبعد ذلك ذهب الامام وسعادة الوزير وغيرهما الى حديقة المسجد الداخلية حيث جرى نحر الضحية ومن الذين نحروا ضحيتهم هناك امام المسجد المغربي والوزير ابن غبريط . وبعض اعيان المغرب وتونس وعند الظهر خرجت مواعين الكسكس واللحم وصفت في ساحة المسجد الداخلية وجلس حولها عدد عظيم من الجنود وغيرهم . وهذا الطعام قدمته ادارة المسجد فرحا بالعيد . فنطلب من الله ان يعيده على الامة الاسلامية والعالم اجمع بالخير والهناء . وبهذه المناسبة نقدم فروض المعايدة لكافة اصدقائنا في المغرب وباريس ونطلب من الله اعادته عليهم بالخير والهناء . وهذه قصيدة الفقيه الامام السيد العربي السودي ننشرها ليطلع عليها قراء جريدتنا في المغرب

اعبير زمزم والحطيم تضوعا
وسرى بلطف مع النسيم فصدعا
ام هذه عرفات هب نسيمها
حيث الحجيج بها يعج تضرعا
ام نشر زوار المدينة ما نشـ
ـم بطيب روضة احمد قد شعشعا
طوبى لمن بالموقف الاسمى ضحا
وافاض ثم سعى وطاف مودعا
طوبى لمن ادى المناسك كلها
متقشفا متبتلا متخشعا
ثم انثنى لزيارة القبر الشريـ
ـف وآب يحمل كل خير في الوعا
فمتى اراني معفرا هذا الوجـ
ـه بترب ذاك الصقع جادا مسرعا
ومتى افوز بحجة مبرورة
وازور طيبة والمقام الارفعا
واءوب مسرورا نظير سرورنا
بسعود ذا العيد الذي قد اطلعا
عيد تعاظم شانه وتكاثرت
نعماوءه والفضل فيه تجمعا
عيد يضاعف ربنا فيه الحبا
للمخلصين فما اجل وارفعا
عيد كبير ذو شعائر جمة
والخير كله قد حواه منوعا
رمي وحلق ثم هدي في منى
وبغيرها ما قد فعلتم طوعا
او لم تقيموا انفا سنة الصلا
ة وكلنا بضحية قد شفعا
عيد سعيد قد نعمنا به عيو
نا فازدلفنا ساجدين وركعا
ومكبرين مهللين مسبحيـ
ـن وحامدين الله حمدا مرجعا
يوم التفضل والكرامة والولا
يوم التبسم والتسامح والدعا
يوم السلام ويوم كل فضيلة
اني اهني بيمنه من قد وعا
متمنيا جلى الاماني والهنا
للحاضرين جميعهم ومرجعا
ومرجيا لهم الحياة وطيبها
والعز والاسعاد والحسنى معا
وكما نوءمل من الاه العالميـ
ـن بان يصون بفضله ذا المجمعا
والمسجد الاحمى ويبقيه مدا الـ
ـازمان يحوي القانتين الخشعا
معمورة اركانه مفتوحة
ابوابه للزائرين مرفعا
اعظم به من مسجد راق العيو
ن ضخامة والحسن فيه استجمعا
والفضل في هذا يعود على التي
عن برها وحنوها لن تقلعا
الدولة العظمى فرنسا من بدت
تاجا على هام الزمان مرصعا
فاقت اوربا قوة وشجاعة
وحضارة وثقافة وترفعا
فهي التي جادت بارضه واعتنت
بنبائه وتخيرت ذا الموقعا
وهي التي اهتمت بذا العمل الخطيـ
ـر فارضها ياما ابر وانفعا
فلذا نحييها تحية شاكر
فلتحيى طول الدهر ولتتمتعا
وليحيى عبد القادر السامي الذي
بشئون معهدنا يزيد تولعا
وبجده ووفور همته ازدهى
وغدا لكل هدى وخير منبعا
وبحزمه كملت محاسنه وقد
عم الخلائق نفعه وتنوعا
نعم الوزير وحبذا اعماله
فليبق محروس الجناب ممتعا
ولنختمن لمليكنا سلطان مغـ
ـربنا ابي عبد الالاه بذا الدعا
فالله ينصره ويبقيه على
عرش الخلافة دائما متربعا
ويجله ويحوطه ويديمه
بدرا منيرا ساطعا مترفعا
وليبقه جذلا بطلعة نجله
تاج الملوك ابي علي ممتعا
وبسائر الانجال صانهم الالا
ه بمنه ورعاهم فيمن رعا
ثم الصلاة على النبي محمد
ما اخضر غصن في الرياض واينعا

صالح ابورزق

افاقيات

فاس 9 مارس ـ لمراسلنا

رثاء فقيد الاسرة السودية الكريمة وعميدها الاكبر ـ القيت قصيدتان في عزاء شيخ النزاهة والجد عميد بيت العلم والمجد وشيبة النور والحمد الفقيه العلامة الخطيب المرشد الارشد سيدي الطالب ابن سودة الذي انتقل من هذه الحياة الدنيا اخيرا الى جوار مولاه محمود الخصال والمساعي ماثور السيرة والمناقب . فالاولى كان املاها على قبر الفقيد صباح يوم ثالث ماتمه وسط جمع وفير من الحضور هناك جناب الفقيه العلامة الحافظ الخطيب الواعظ الابلغ صاحب الرحلة الكبرى وجامع خمائلها وشتاتها سيدي عبد القادر ابن سودة والثانية تلاها كذلك الشاب المهذب الطالب الاريب احد التلاميذ النجباء بالكلية القروية سيدي احمد بن يحيى ابن سودة ونسجها من نظمه الرقيق الرائق . وتبلغنا ايضا بقصيدة ثالثة في رثاء الفقيد رحمه الله لجناب الفقيه قاضي اربعاء تيسة ومضافاتها سيدي الحاج احمد بن المفضل ابن جلون

وخشية التطويل اقتطفنا من هذه القصائد ما ياتي

فمما قاله صاحب القصيدة الاولى الفقيه السيد عبد القادر بالمطلع

الدهر افجع سائر الاخوان
بفقيد اهل العلم والعرفان

الى ان قال

ياأهل مغربنا اعزيكم على
شيخ به فخر مدى الازمان
الله يبقي فيكم بركاته
فيضيء نجمكم على كيوان
اسفا على شيخ قضى لحياته
في طاعة وتلاوة القرءان
قد مات عالمنا ولكن ذكره
كالطيب منتشر بكل اوان
ياطالبا نلت العلوم جميعها
ارثا من الجد العظيم الشان
شيخ الشيوخ بمغرب وبمشرق
التاودي قطب الورى الرباني

ومنها

تبكي عليك منابر ومساجد
ولطائف تزهو بحسن بيان
عند الممات رايت نور المصطفى
بشرى لكم بنبينا العدنان
ما مات من ترك البدور اهلة
خطباء اعلاما هما قمران
ذاكم محمد صنوه العربي
من سادا بعلم والرضى بتهاني
حفظ الاله جميعهم بتفضل
طول المدى فضلا من المنان

ثم ختم القصيدة بالصلاة والتسليم على المصطفى خير الورى النبي الامين والال والصحب اجمعين

ومطلع المرثية الثانية

الى م وفكري بالمصائب يفجع
وفي القلب اهات وفي العين ادمع

ومنها

ابعد ابن عثمان تقر جنوبنا
على مضجع عض بلى نحن جزع
وهل يطلع البدر المنير على الفضا
وهل يستنير الافق بالنجم يسطع

ومنها

فيارمس فاهنا ما العظام ضممتها
بل العلم والتفكير في الكل ينفع
فانت عظيم حين صرت معانقا
لطالبنا الشهم الذي كان يزمع
فمهما بنود المجد حلت ورفرفت
فانت امام رائد القوم انجع
عزاء بنيه النابهين فانني
يشاركم حزني وقلبي المروع
وما مات فرد خلد العلم بعده
وشخصا حكيما بالمعارف يمتع
فهاكم قريضي يذهب الحزن والاسى
فرتله ترتيلا فلا قلب يوجع

ومن المرثية الثالثة هذه الابيات

فلتسح المنابر الدمع حتى
تقتفي الاثر بعدها الخطباء
اينا يرتقي ذراها فيرقى
هل فصيح تعده الفصحاء
وبليغ اذا تكلم يحيي
قلب ميت تعافه الاحياء
عالم كان للفضائل خدنا
تصطفيه لافقها العلياء
جاء يسعى بفقده كل حزن
مثلما للضريح يسعى المناء
فرحت جنة النعيم كما استا
ءت بفقد النبيلة النبلاء
خلد الله روحه في جنان الخـ
ـلد ما حرك القلوب الرثاء

الى دار البقاء ـ انتقل الى دار البقاء والكرامة جناب الفقيه العدل المدرس البركة سيدي عبد الرحمن الفاسي وشيعت جنازته زوال الامس في محفل كبير حضرها عدد عديد من العلماء والاشراف والعدول كما توفى الله بالامس الماجد سيدي الحاج بومدين بن الفقيه العدل الخير الارضى سيدي المفضل الفاسي وشيعت جنازته كذلك في موكب كبير

واقبر جثمان المتوفي الاول بروضة العارف بالله سيدي يوسف الفاسي وجثمان الثاني بزاوية جدهم شيخ الجماعة ومشايخ العلم سيدي عبد القادر الفاسي رضي الله عنه فنعزي فيهما سائر افراد البيت الفاسي الفهري وبالاخص الفقيهين العدلين سيدي الحسين الفاسي وسيدي حمدان النسب ووالد المتوفي الثاني الفقيه البركة سيدي المفضل وولده الفقيه العدل الموثق الكاتب بادارة الاحباس سيدي احمد بن المفضل النسب ونرجو لهم كبير الاجر وللراحلين الرحمة والرضوان

الوزير المفوض بالادريسية ـ شرف هذه العاصمة بقدومه سعادة الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة مسيو هيلو فاستقبله الولاة والذوات الرسميون فرنسيون واهليون . وتوجه سعادته عشية قدومه مصحوبا بسعادة حاكم الناحية الفاسية الجنرال ماركي وسعادة رئيس البلدية مسيو لومير لزيارة الملجا الخيري بجرواوة . وفي غده اقام له سعادة الجنرال ماركي مادبة غذاء فاخرة بقصره حضر معه فيها سعادة باشا العاصمة وولاة الحكومة وفي مساء الاثنين بعده حضر سعادة الوزير المفوض مادبة عشاء فخمة اقامها له سعادة باشا العاصمة بقصره حضرها معه سعادة الجنرال ماركي

وسعادة خليفته المراقب المدني مسيو كايا وسعادة رئيس الفرع المركزي للامور الاهلية الكولونيل نويل وسعادة رئيس الادارة البلدية المراقب المدني مسيو لومير وسعادة المندوب المخزني مسيو شانكون وغيرهم من الحكام

واثناء مقام سعادته بفاس زار مدينة صفرو ورجع منها ثم غادر العاصمة الفاسية صبيحة يوم الثلاثاء عائدا للعاصمة الادارية فلتصحبه العزة والسلامة

الى البيضاء ــ حين بلغ لهنا ما استاء الناس لسماعه مما حصل لسعادة باشا الدار البيضاء الفقيه الاجل سيدي الطيب المقري من حادثة الفك برجله توجه سعادة اخيه الفقيه الوزير سيدي الحاج حماد المقري عشية يوم العيد للبيضاء لعيادة سعادة صنوه وتهنئته بالسلامة ثم توجه لذلك سعادة عمه الفقيه المحتسب الاجل سيدي ادريس المقري وسعادة الفقيه مراقب الدروس النظامية القروية سيدي العربي الحريشي وسعادة الفقيه مقدم الضريح الادريسي ونقيب الشرفاء سيدي الحاج احمد الرامي فعلى الطائر الميمون ونرجو لسعادة باشا الدار البيضاء سيدي الطيب المقري تعجيل الشفاء والعافية ونهنه بالسلامة م ج

***

طنجة 4 مارس ــ لمراسلنا

وفد العيد ــ ان الوفد الذي سافر الى العاصمة الادارية موءلف من صاحب السعادة الفقيه الجليل الوزير الافخم سيدي الحاج محمد التازي مندوب الجلالة الشريفة والفقيه العدل الرضى السيد المختار التمساني وجناب الشريف الاجل نقيب الشرفاء البقاليين سيدي عبد السلام البقالي

حفلة العيد ــ اصبحت السماء يوم عيد الاضحى صافية من الغيوم واشرقت الغزالة باشعتها الذهبية وظهر عموم المسلمين بابهى ملابسهم واجمل مطارفهم مستعدين لاقامة السنة العيدية في المسجد الكبير بدلا من المصلى التي كانت رحابها غير جافة من الطين وفي الساعة السادسة ونصف حضر طابور الجندرمة بموسيقاه الى باب المندوبية وضرب صفوفه ذات اليمين وذات الشمال كما حضرت بعده الكشافة الاسلامية بموسيقاها ايضا ولما دقت الساعة السابعة ونصف خرج الموكب من المندوبية يترامه سعادة الفقيه الاجل الاديب الانبه السيد احمد التازي خليفة المندوب السلطاني تتقدم السيارة التي تقله عساكر الجندرمة فهيئة المخزنية وتتلوها عدة سيارات تقل بقية الموظفين بالمندوبية فخيول المخزنية والجندرمة فالكشافة وعلى هذا الترتيب والنظام سار الموكب على السوق الخارجي فطريق كورسال فطريق دار الدباغ فباب المسجد وقد غص المسجد الكبير بالمصلين حتى ضاقت بهم رحابه وكان للخطبة التي القاها فضيلة الفقيه العلامة القاضي السيد العربي التمساني اعظم وقع واكبر تاثير فانه حفظه الله ضمنها قواعد الاسلام الخمس وما تحت كل قاعدة منها من الفوائد الدنيوية والاخروية واردفها بعدة خصال من خصال الاسلام ثم ختمها بوافر الدعاء لولي النعمة وملاذ الامة امير الموءمنين سيدنا محمد ابد الله ملكه وبعد الفراغ ذبح اضحيته وعاد الموكب المخزني على هيئته الاولى بين نغمات الموسيقى وصهيل الخيول وقصف مدافع برج السلام مارا على السوق الداخلي فمحجة الصياغين فالسوق الخارجي فالمندوبية وهناك انحل الموكب وانفضت الجموع العسكرية بعد تاديتها تحيات الوداع

وعلى الساعة الثالثة مساء فتحت المندوبية ابوابها وفرشت غرفها بالفراش العربي والفرنجي واحضرت اواني الاتاي المفضضة وانواع الحلواء العربية وشرع سعادة الخليفة الفقيه السيد احمد التازي يقتبل المهنئين من اعيان الاهالي والاوربيين الذين كان في طليعتهم سعادة الوزير المفوض المسيو دولافوركاد المكلف باشغال القنصلية الفرنسية العامة وغيره من الشخصيات البارزة وكان جناب الخليفة يقتبل الجميع باخلاقه الواسعة وصفاته الجميلة وبينما كانت تدار عليهم كئوس الشاي والحلواء كانت الكشافة الاسلامية تقوم بادوار موسيقية عربية وفرنجية الى ان ازمعت الشمس على الغروب

هذا وقد اقام فضيلة الفقيه القاضي حفلة استقبال في داره ايضا حضرها الموظفون والاعيان من مختلف الطبقات

فنحن بهذه المناسبة نقدم الى الاعتاب السلطانية ابرك التهاني وفروض المعايدة سائلين من الله ان يعيد امثال هذا العيد على الجلالة الشريفة وهي في عافية كاملة وراحة شاملة وان يديم غرتها في جبين الايام لامعة وبانوار الهدى والهداية ساطعة

***

الصويرة 7 مارس ــ لمراسلنا

في وسام جوقة الشرف ــ علمنا بمزيد السرور ان الدولة الحامية انعمت بوسام جوقة الشرف من رتبة اوفيسي على جناب باشا المدينة الاسعد السيد محمد المجبود وقد عم السرور سائر الطبقات لما لجنابه من المحبة في القلوب وعلى الساعة الرابعة من يوم الاربعاء (امسه) اقيمت بالمراقبة المدنية حفلة شاي حضرها جم غفير من الاعيان على اختلاف اجناسهم وحيثياتهم من شرفاء وتجار وروءساء الادارات وبعد ان استقر بهم الجمع قام جناب رئيس دائرتنا والقى على الاسماع خطبة يرى القراء نصها فيما بعد فاجابه عنها سعادة الباشا المحتفل به بخطبة ارتجالية تضمنت شكر الدولة الفرنساوية الحامية ورجالها الافذاذ وخصوصا سعادة الوزير الخطير المقيم العام وحكام دائرتنا ورئيس المقاطعة وجميع من مد يد المساعدة لنيله هذا الوسام الفخيم

فبهذه المناسبة نهني باشا مدينتنا المحبوب بهذا الوسام الوسيم الذي ناله عن جدارة واستحقاق ونتمنى له مزيد الحظوة والاعتبار

وها نص خطبة رئيس الدائرة

سادتي

كانت من عادتنا كل سنة ان نزور في مثل هذا اليوم سعادة الباشا بداره العامرة لنشارك المسلمين في فرحهم بعيد الاضحى اعاده الله بالهناء والمسرات ونطلب منه بمناسبته ان يرفع لجلالة مولانا السلطان تمنيتنا لرفعته وسعادة سلطنته . وخالفنا العادة هذه المرة لحدوث عارض الزمنا اختيار دار فرنسا لنقدم فيها لسعادة الباشا السيد محمد المجبود خالص تهانينا بمناسبة احرازه على وسام جوقة الشرف من درجة اوفيسي ولا شك ان هذا الانعام صادف محله ودل على ما له من الاعتبار عند الحكومة الفرنساوية وذلك لخدمته الطويلة وصدق اخلاصه في جميع خدماته

فقد كان خليفة بفيكيك من سنة 1906 ثم عاملا على قبائل انجرة بمدينة طنجة فوزير الفلاحة ثم باشا هذا الثغر السعيد منذ 20 سنة

وكان بودي ان اجعل احتفالا احسن من هذا حيث كان الرجاء ان يتناول تعليق هذا الوسام على صدر سعادة الباشا احد الروءساء الحائزين بالاقل على الرتبة المعطية له اليوم ولكن للاسف لم يمكننا ذلك لبعدنا من رباط الفتح غير انه وعدني سعادة المستشار المخزني ومدير ادارة الامور الشريفة بانه سيقدم عما قريب للصويرة تلبية لاستدعائنا واذ ذاك نجتهد للاحتفال بقدر وسعنا بحول الله

واما احتفال اليوم فهو كاحتفال عائلي واستدعينا للمشاركة فيه روءساء الادارات وبعض الوجهاء والاعيان النائبين عن جميع عناصر السكان فهوءلاء كلهم يضمون صوتهم لي لنقدم لكم ياسعادة الباشا خالص تهانينا القلبية وكلهم يعتبرون حزمكم وعواطفكم الامر الذي طال ما برهنتم به في قيامكم بوظيفكم الصعب احسن قيام

كما يعتبرون خصائصكم وشفقتكم على الضعفاء من بني الانسان باحداثكم للجمعية الاسلامية الخيرية وكذا اعانتكم لها واعتنائكم بها فاني مع رئيس المصالح البلدية ومعاوني ممثلي الدولة الفرنساوية كلنا معترفون بوجه خاص للفائدة الحاصلة من اعانتكم الثمينة في قيامكم بشئون سكان احتلفت عناصرهم وبموافقة مصالح جميعهم التي تكون في بعض الاحيان مختلفة

فاننا نشكركم غاية الشكر على ذلك ونحن مفتخرون بعلمنا ان اهليتكم اعتبرت خارج هذه المدينة عند من كان اعلا منا مصبا ع ن

***

سلا 9 مارس ــ لمراسلنا

احتفال بعقيقة ــ اولم جناب صديقنا الاريب الفاضل السيد الحاج عبد السلام ابن الامين المرحوم السيد محمد حصار وليمة شائقة بمنزله الجديد الانيق الجميل بمناسبة عقيقة المولودة السعيدة التي رزقها الله له وقد حضر الحفلة علماء المدينة وشرفاوءها وموظفوها واعيانها في طليعة الجميع سعادة باشا المدينة العلامة السيد الحاج محمد الصبيحي وفضيلة قاضيها العلامة الشريف سيدي محمد بن ادريس العلوي وفضيلة رئيس المحكمة العليا بالاعتاب الشريفة العلامة الجليل سيدي الحاج محمد بن العربي الناصري وفضيلة العلامة العضو بالمجلس الاستئنافي الاعلى العلامة سيدي محمد زويتن وفضيلة العلامة المفتي المدرس بالمدرسة اليوسفية الثانوية السيد احمد ابن عبد النبي وفضيلة قاضي ميناء ليوطي الخطيب العلامة السيد ابي بكر عواد وعدد من اعيان العاصمة الادارية من بينهم الفقيه العضو بالمحكمة العليا السيد الحسين ملين وصنوه الفقيه الكاتب بالمجلس الاعلى السيد عبد الحفيظ ملين والوجيه السيد الحاج احمد التازي ومن الدار البيضاء ناظر احباسها الوجيه السيد الحاج احمد بن القاضي وخليفته الاديب الاريب السيد الحاج ابي بكر حصار ومن الجديدة الفقيه الامين سيدي محمد حجي ومن وزان جناب خليفة باشاها الانبل الفاضل السيد الحاج عبد الرحمن الصبيحي ولقد كان الاحتفال في غاية الرونق والبهاء والفخامة وكان جناب المحتفل واخوته النبلاء يستقبلون المدعوين بثغر باسم وبنهاية الاعتبار والاعتناء فنجدد تهنئتنا الخالصة لحضرة السيد الحاج عبد السلام بمولودته السعيدة راجين له دوام الابتهاج والمسرات ولها المستقبل الزاهر والعيش الرغيد

الى مراكش الحمراء ــ غادرنا الى عاصمة الجنوب فضيلة الشريف الفقيه العدل المدرس الخطيب سيدي الحاج ادريس الجعيدي وفضيلة الشريف الفقيه العدل سيدي محمد بن الطيب العلوي وجناب التاجر الابر النبيل السيد الحاج ابي بكر عواد وجناب الشاب الاديب النابغة السيد الحاج عبدالله الزواوي بقصد عيادة جناب الشاب الاريب السيد احمد نجل العلامة المحدث قاضي الصويرة وما اضيف اليها السيد ادريس ابن حضراء الذي اجريت له عملية جراحية في احدى المستشفيات هناك . وقد علمنا ان العملية قد كللت بالنجاح التام فنرجو لهم سفرا سعيدا ولجناب السيد احمد ابن خضراء شفاء عاجلا وسلامة دائمة م غ

***

اسفي 7 مارس ــ لمراسلنا

عيد الاضحى ــ اصبحت الحضرة الاسفية في غرة هذا العيد على جانب من الابهة والرواء وبعد الشروق بهنيهة اخذ الناس يهرعون للمسجد الاعظم لاداء سنة العيد وهم يرددون التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ثم وصل موكب فضيلة العلامة الخطيب المشارك سيدي احمد بن ابراهيم بهيئته الدينية الموءلفة من العلماء والعدول والطلبة والموءذنين فتقدم لاداء صلاة العيد ثم ارتقى المنبر ونثر على المسامع خطبة مفيدة كلها مواعظ كان لها وقع عظيم في نفوس الحاضرين وبعد انتهائه تقدم وضحى اضحيته بيده وعند ذلك قصفت المدافع اعلاما لجميع سكان الثغر وبعد الظهر اخذ الناس يزورون ذوي الفضل والوجاهة وعلى الساعة الثالثة ادارية ام الناس رياض سعادة باشانا المحبوب الافضل السيد الحاج الطاهر المقري خارج المدينة لتهنئة جنابه بحلول هذا العيد المبارك وفي طليعتهم سعادة المراقب المدني مسيو دوباكي والحاكم مسيو كوستو ورئيس البلدية مسيو لورانس والمندوب المخزني مسيو ليجي وخليفة رئيس البلدية مسيو ميزني وجم غفير من الذوات الافرنسيين وسيادة القائد الجليل الشريف سيدي عبد الرحمان الوراني والفقيه المحتسب سيدي عبدالله بنهيمة وسيادة الفقيه ناظر الاحباس السيد الحاج عبد السلام بنونة ونائب القاضي الفقيه المدرس الخطيب سيدي عبد السلام الوزاني ونقيب الاشراف الوزانيين الاجل سيدي محمد بن ادريس ورئيس الجمعية التجارية الافضل السيد عبد الرحمان بن عزوز ورئيس الملجا الخيري التاجر الانجد سيدي محمد بن سيدي احمد التريكي واعضاء المجلس البلدي واعضاء الجمعية الخيرية وغيرهم من وكلاء الدول وكان سيادة الباشا وبجانبه خليفته الثاني الوجيه سيدي محمد فتحا بن احمد يقتبلان الضيوف الكرام وكانت الات الطرب تشنف الاسماع وروائح الطيب تعبق في الفضاء وكئوس الشاي تدار على الجميع مع اطباق الحلويات فنقدم باسم سكان الثغر والناحية خالص التهاني والتبريك بهذا العيد الميمون لجلالة مولانا الامام وسلطاننا الهمام ولوزرائه الفخام والحاشية المخزنية ورجال دولته قاطبة وعموم رعيته راجيا منه جل جلاله ان يعيده على سائر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بعوامل الخيرات ودوام الافراح والمسرات ا س

***

ازمور 7 مارس ــ لمراسلنا

ناظر الضريح الشعيبي ــ صدر الامر المولوي بتعيين فضيلة المقدم الفقيه السيد احمد بن الحاج عبد القادر الشوفاني ناظرا على املاك الضريح الشعيبي في محل صنوه المرحوم فنرفع تهانينا القلبية للمقدم الناظر الجديد وامين الغياب بمدينتنا والدائرة الدكالية بهذه الثقة التي نالها من المخزن الشريف متمنين له زيادة الارتقاء والاعتبار «ج»